مالك وابن الحاجب وجماعة قليلون وضابطه ان يكون المضاف ظرفا والمضاف نحو
قوله تعالى تربص اربعة اشهر وبل مكر الليل والنهار اي تربص في اربعة اشهر
ومكر في الليل فلا يصح ان تقدر فيه اللام ولا من ومن هذا القبيل قوله صلى الله
عليه وسلم فلا تجدون عالما اعلم من عالم المدينة وقول الناظم فقس ذاك وذا اي
فقس عبد ابي تمام ومتى ردت على ما ذكرت لك ومعناه قس عليهما ما يأتيك من
المضاف والمضاف اليه **فائدة** ما يقصد الخ في الى المشدد النون
الذي هو ظلان ويعني بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رض شيخ الخلفاء رضي
الله تعالى عنهم واسمه عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر القرشي التيمي واشتهر رضي الله عنه بالكنيه كما اشتهر ابنه رض
بها اي الصديق الا ان اسم ابي بكر عبد الله وقيل عتيق واسم ابيه عثمان بن عامر كما تقدم
واسلم رضي الله عنه يوم الفتح اعني فتح مكة وقد اسن وكف بصره ومات ابنه
ابي بكر رضي الله عنه وهو حي وورث منه السدس ورده على اولاده وتوفي في
خلافة امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رض قيل ولا نعلم خليفه توفي وابوه
حي الا سيدنا ابو بكر رضي الله عنه ويعني بابي تمام الشاعر المشهور واسمه حبيب
بن اوس الطائي او غيره ثم لما كان الغالب في الاسماء ان يستعمل تارة مضافه واخرى غير
مضافه وكان منها ما لا يستعمل الا مضافا لفظا ومعنى ومنها ما ينفك عن الاضافه
لفظا لا معنى نبه الناظم علي بعضها ليستدل به على باقيها بقوله وفي المضاف ما
عن ابدا اشمل لدن ريدوان شيت لدا وعنه سبحان ودوا ومثل ه وبع وعند واولوا
كلتى ه الجهات الست فوق وورا وغير وعكسها بلا امراه وهكذا غير وبعض
وسوى في كلتي ربوا هامى ورواها ه
يعني من الاسما ما يلازم الاضافة ابدا فهو بهذا الاعتبار ينقسم الى قسمين قسم
يلازمها لفظا ومعنى وقسم يلازمها لفظا معنى لا لفظا فمن القسم الاول لدن ولدى وسبحان
وذو المعنى صاحب ومع وعند واولو المعنى اصحاب فلا يمكنك ان تلفظ بشي من

٢٩
هذه الالفاظ من غير ان تضيفه الى لفظ اخر بل لا بد من اضافته الى لفظ اخري
اما من الظواهر او من الضماير فاما لدن فهي اسم لمعنى عند الا انه مبني على السكون
ملازم لمبدا الغايات من زمان او مكان والغالب ان يقترن بمن نحو كان سيري
من لدن طرف البلد او من لدن صلوة الصبح وقد تضاف الى الجمل واما لدى
وعند فهما اسمان لمكان الحضور وزمانه نحو لقيت زيدا لدى المسجد وجلست
عنده وسياتي ان عند يستعمل نصبا على الظرفية ولا يجرها من حروف الجر الا لفظة
من ويكون ظرفا للاعيان والمعاني ولدا الا انها اصلا اذ الفها الف قصر ولا يكون الا
ظرفا للاعيان خاصة قال ابن الشجري في اماليه وتقلب الفها يا مع الضمير كما
تقلب الف على ولدا سا حرير ومزيد وما كنت لديهم واما سبحان فهو اسم بمعنى التسبيح
ملازم للنصب ويضاف الى الظاهر كسبحان الله وسبحان ربك والى المضمر كقوله
تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وفي الحديث سبحانك لا احصي ثناء عليك وقد
يقطع عن الاضافه في الشعر فياتي منونا ان لم ينو الاضافه كقول الشاعر سبحانه
ثم سبحانا نعوذ به وغير منون ان نوت الاضافه سبحان من علقمة الفاجر اراد
سبحان الله فلما لم يات بعده الونه حذف المضاف اليه مع نيته وابقي المضاف
بحاله كما كان قبل الحذف واما ذو فهو بمعنى صاحب وقد تقدم انه لا يضاف الا
الى اسم جنس غير صفه وقد يضاف الى علم كما ورد في الحديث القدسي انا الله
ذو بكة واما مع فهو اسم معرب لمكان الاجتماع او زمانه نحو زيد معك وجئتك
مع العصر وفيه لغتان فتح العين وسكونها لكن لغة السكون قليله واذا لقيت
ساكنا جاز كسرها وفتحها وقد تفرد عن الاضافه فتنون ويكون بمعنى قولك جميعا
فينتصب على الحال نحو جا الزيدان معا واما اولوا فهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه
وقد سبق انه مما حمل على جمع المذكر السالم في اعرابه وهو بمعنى اصحاب نحو
جاني اولو العلم ورايت اولي العلم ومررت باولي العلم فالاول مرفوع بالواو نيابة عن
الضمه والثاني منصوب بالياء نيابة عن الفتحه والثالث مجرور بالياء ايضا نيابة عن

Copyright © King Saud University